

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المحكم أيضاً : وربّما سُمّيت القِطْعَةُ السّتي تُخْرَزُ عَلَي حَرَفِ
الدَّلْوِ أَوْ حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ طُبِيَّةً . والجمع طُبَيْبٌ وطَبِيبٌ . وفي غيره :
الطَّبِيبَةُ والطَّبِيبُ : الجِلْدَةُ السّتي تُجْعَلُ عَلَى طَرَفِي الجِلْدِ فِي
الْقِرْبَةِ والسِّقَاءِ والإِدَاوَةِ إِذَا سُوِّيَ ثَمَّ خُرَزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ . وفي
الصَّحَاحِ : الجِلْدَةُ التي يُغَطِّي بِهَا الخُرَزَ وهي مُعْتَرِضَةٌ كَالِإِصْبَعِ
مَثْنِيَّةٌ عَلَى مَوْضِعِ الخُرَزِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الطَّبِيبَةُ السّتي تُجْعَلُ
عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ والسِّقَاءِ
وَالِإِدَاوَةِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثَمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ وَإِذَا سُوِّيَ ثَمَّ خُرَزَ
غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طَبِيبٌ . وطَبِيبُ السِّقَاءِ : رُقْعَتُهُ . رَجُلٌ طَبِيبٌ
وطَبِيبٌ : عَالِمٌ بِالطَّبِّ . تَقُولُ : مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبِيبْتُ
بِالْكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ . ج فِي الْقَلِيلِ أَطِيبَةٌ . وَفِي
الكَثِيرِ أَطِيبَاءٌ . وَبِمَا شَرَحْنَاهُ اتَّضَحَ أَنَّ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ فِي غَايَةِ
مِنِ الاسْتِقَامَةِ وَالْوُضُوحِ لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ تَنَافُؤٍ
وَقَلَاقٍ . وَالْمُتَطَبِّبُ : مُتَعَطِّبِي عِلْمِ الطَّبِّ وَقَدْ تَطَبَّبَ . وَقَالُوا :
تَطَبَّبَ لَهُ : سَأَلَ لَهُ الْأَطِيبَاءَ . وَالسَّذِي فِي النَّهَائِيَّةِ : الْمُتَطَبَّبُ :
السَّذِي يُعَانِي عِلْمَ الطَّبِّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً . قُلْتُ : أَيُّ
لِكَوْنِهِ مِنْ بَابِ التَّفْعُلِ وَهُوَ لِمَنْ كَلَّفَ غَالِبًا . قَالُوا : إِنْ كُنْتُ ذَا
طَبِّ وَطَبِّ وَطَبِّ فَطَبِّبْ لِعَيْنِكَ بِالْإِفْرَادِ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَفِي أُخْرَى
بِالتَّثْنِيَّةِ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مُثَلَّثَةً الطَّاءِ فِيهِمَا وَعَلَى الْأَوَّلِ
اقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : إِنْ كُنْتُ ذَا طَبِّ لِنَفْسِكَ أَيُّ
ابْدَأُ أَوْ لَا بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ . كَذَا قَوْلُهُمْ : مَنْ أَحَبَّ طَبًِّ وَاحْتَالَ
لِمَا يُحِبُّ أَيُّ تَأْتِي لِلْمُؤَرِّ وَتَلَطَّفَ . وَهُوَ يَسْتَطِبُّ لِيُجْعَلَ أَيُّ
يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِذَاتِهِ . وَطَبِيبَةُ السَّمَاءِ
وَطَبِيبُهَا : طُرَّتْهَا الْمُسْتَطْبِيبَةُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ :
أَرْتَهُ مِنْ الْجَرِّبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ . . . طَبِيبًا فَمِثْلُ وَاهِ النَّهَارِ
الْمَرَاكِدُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشَّ خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ إِلَي جَبَلِ فَمَارَ فِي

بَعْضِ شِعَابِهِ فَهُوَ يَرَى أَوْفُقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَذَلِكَ أَنَّ الْأُتُنَ الْجَائِتِ الْمَسْحَلِ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَيْلِ لَا يَرَى فِيهِ
إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ . وَالطَّبَابُ مِنَ السَّمَاءِ : طَرِيقُهُ وَطُرَّتُهُ .
وَقَالَ الْأَخْرُ : .

" وَسَدَّ السَّمَاءِ السَّجْنُ إِلَّا طَيَابَةَ كَثْرَسِ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا
جُنُوبُهَا فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً لِأَنَّ فِي شِعْبِ وَالرَّجُلُ
رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّ فِي السَّجْنِ . وَالطَّبَابَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا
اضْطَرَبَ وَاصْطَلَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَائِهَا ... طَيَّبَتِ الْمِيثَ إِلَى جَوَائِهَا عِدَاهُ
بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّبِ الْمِيثِ . الطَّبَابَةُ : صَوْتُ تَلَاطُمِ وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ تَلَاطُعِ السَّيْلِ . وَطَبَّابَ الْوَادِي طَبَّابَةُ إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ
. وَسَمِعْتُ لِمَصَوِّتِهِ طَبَّابًا . وَقَدْ تَطَبَّبَ الْمَاءُ وَالثَّدْيُ . قَالَ : .
" تَطَبَّبَ يَأْهَى فَطَارَ طَبَّابًا "